سبيل الوحدة العربية



الاثنين في ١٤ حزيران ١٩٦٥ م – الموافق ١٥ صفر ١٣٨٥ ﻫ
٨ صفحات ١٥ قلساً – العدد ٢٦ – السنة الثانية

الشرق الاوسط .. في نظر الساسة البريطانيين !

عمان – قوبلت مزاعم وزير الدولة البريطاني ، دينيس هيلي القائلة : « ان دور بريطانيا ، في الشرق الاوسط ، هو العمل « الرادع » للمنازعات المحلية ؟! » . . « وأنها على استعداد للانسحاب من المنطقة ، حينما تتفق شعوبها على اختيار « وصي » من بينهم !! » .. قوبلت بالهزء والسخرية ، وبهذه الآراء السخيفة التي تجعل من السياسة البريطانية – الاستعمارية « وصياً » على العرب ، والاتراك ، والايرانيين ، والافغانيين ، في هذه المنطقة من العالم .. الواعية بنهضتها الثقافية .. الحيوية بمواقعها الاستراتيجية ، الغنية بثرواتها البترولية ، ومواردها الاقتصادية . وهي إن دلت على شيء فانما تدل على أن سياسة «حزب العمال» التقدمي ! الحاكم ! أكثر رجعية في نظرتها الاستعمارية ، وتحدي مشاعر الشعوب ، من سياسة « حزب المحافظين » التي كانت عرضة لانتقاد « العمال » وهم في خارج الحكم ؟!

جلالة الملك الحسين المعظم !

تتماثل صحة جلالة الملك الحسين الى الشفاء العاجل ، التام من الالم الذي كان قد أصاب جلالته من جراء اصطدام سيارته ليلة الثامن والعشرين من شهر أيار الماضي ، وهو في طريقه الى « قلقيلية » اثر حادث عدوان العصابة الصهيونية عليها في الليلة المذكورة . وقد طمأن الطبيب الخاص وزملاؤه الاطباء الاخصائيون على سير صحة جلالته من حسن الى احسن ، وأنه سيعود الى مزاولة كافة أعماله في أواخر هذا الاسبوع . و « الصحفي » إذ يتقدم من جلالته بأصدق التهاني بنجاته من الحادث المشار اليه ، ليرجو له دوام العافية ، والهناء ، والتوفيق ، وأن يسدد الله خطاه الى ما فيه خير الاردن ، ونصرة فلسطين ، ومجد العرب أجمعين .

أضواء ، وتعليقات على الانباء ، والاحداث ، والتطورات الاجتماعية والسياسية ، في الوطن العربي !

عيادات الاطباء الحكوميين – نظرة في الاقتصاد الاردني – شئون الفلاحة ، والزراعة – ضرورة توحيد الازياء !

كلمة العدد

في «فيتنام» الجنوبية والشمالية .. شعبها الصابر و«الفيتكونغ» الثائر .. في « الدومنيك » .. في « قبرص » – حكومتها ، وطائفتيها المتنازعتين» والحكومتين : التركية ، واليونانية اللتين تدعم كل واحدة منها رأي إحدى الطائفتين المذكورتين ، وتصران على تنفيذ ما يهدف اليه . . في «كوبا» المتحدية للقوة الاميركية الهائلة ، لا بل في تاريخ احداثنا العربية ، في القرن العشرين – في ثورات تحررنا ، وحروب استقلال ديارنا الكثير ، الكثير من أمثلة الشجاعة الباسلة ، والإقدام العظيم . ولو حسب «الحسين بن علي» والثائرون معه على التبعية العثمانية سنة ١٩١٦م حساب قوة الجيوش التركية – الالمانية المتحالفة» في ذلك الحين» لما أقدموا على ثورتهم التحررية الكبرى في سبيل حرية الامة العربية ، ووحدة أقطارها . . وكذلك الحال بالنسبة للجماعات المؤمنة التي ثارت على الاستعمار البريطاني في العراق ، وفلسطين» ومصر ، والسودان ، والاردن ، وهي ما زالت تقاومه ببسالة وشدة ، في عدن ، وعمان ، وسائر انحاء الجزيرة العربية التي لما تزل له فيها آثار بعد .

.. وتلك التي ثارت على الاحتلال الفرنسي في سورية ، ولبنان ، وفزان ، والمغرب ، وتونس ، والجزائر التي لم تعبأ سنة ١٨٣١ بجبروت الغزاة الفرنسيين ، وبطش جيوشهم الجرارة المحتلة ، ولم تخف كثرة أعدادها ، وفتك أسلحتها جماهير شعب الجزائر العربي – المسلم ، وجبهة تحريرها المقدامة . . ولو تهيبت «السنوسية» وزعماؤها من امثال «عمر المختار» غطرسة الغاصبين الايطاليين ، وظلم قادتهم ، وتنكيل جيوشهم لما استبسلوا في الدفاع عن كرامة العرب ، في ليبيا» مثلما كان حال «عبد الكريم الخطابي» ، و«محمد بن يوسف» وشعب المغرب الابي في قتال جيوش اسبانيا وفرنسا .

أجل ! ان من يطلب الموت توهب له الحياة . وما كانت للعرب دولة ، ولا صولة إلا بالجهاد في سبيل الله ، والقتال من اجل كيان الامة العربية ، ومنعة دولتها ، وعزة رايتها . ولو استكانوا للدعة ، واستسلموا للخوف ، والجبن ، لما هزموا جيوش الاحباش ، والفرس والروم وأجلوهم عن هذه الديار التي انطلق منها زحفهم المقدس ، شرقاً في آسيا ، وغرباً في افريقيا» لترتفع رايتهم عالياً على هذه الربوع الواسعة – من المحيط ، الى الخليج – ولو انهم أبطرتهم مباهج الدنيا ، وغرتهم زخارف الحياة ، واستبدت بأجسامهم ، وعقولهم الشهوات العابرة ، والمنافع الرخيصة الزائلة لما كانت لهم في أنفسهم مزايا الشجاعة والبطولات ، وصفات الشهامة ، والمروءات التي فعلت الاعاجيب وحققت ما يشبه المعجزات الخارقات .

ضيف الله الحمود

« البقية على الصفحة الثامنة »

بحث قضية عروبة فلسطين ، واستقلال البلدان العربية المحتلة ..

في مؤتمر رؤساء الدول الآسيوية = الافريقية الذي سيعقد في الجزائر

نتيجة للمساعي التي قامت بها الجامعة العربية ، والدول الاعضاء فيها ، فقد صار من المؤكد أن تكون القضية العربية الفلسطينية إحدى القضايا الرئيسية التي سيبحثها مؤتمر رؤساء الدول الآسيوية – الافريقية الذي سينعقد في العاصمة الجزائرية ، في نهاية شهر حزيران الحالي ، ويشترك فيه سائر ملوك ورؤساء الدول العربية ترافقهم وفود عديدة ، تضم في غالبيتها رؤساء الوزارات ، ووزراء الخارجية العرب . . هذا وقد طلبت الامانة العامة للجامعة العربية من الدول الاعضاء ضرورة تركيز الجهود» والاهتمام بالفقرة (٤) من المادة (٥) المدرجة في جدول اعمال المؤتمر العالمي القادم والمتعلقة بحق الشعب العربي» في منطقة الخليج العربي ، والمحميات السبع ، في تقرير مصيره .

مؤسسة اردنية للاسكان

تعكف الجهات ذات العلاقة» على وضع مشروع قانون لمؤسسة الاسكان المنوي انشاؤها ، برأس مال في حدود خمسة ملايين دينار» وتكون مهمتها تقديم القروض اللازمه للجمعيات التعاونية لتتولى هي بناء المساكن الشعبية وغيرها . وقد ذكرت المصادر العليمة بأن المؤسسة موضوع البحث سترتبط ، حين قيامها برئاسة الوزراء ، ويعين لها مدير عام ، براتب وزير ، علماً بأن نماذج هذه المساكن قد وضعت تصاميمها ، وهنالك شركات عالمية عرضت تمويلها ، وتنفيذها .

تأزم الاوضاع العسكرية في فيتنام !

تتوقع الاوساط المسؤولة» في واشنطن ، وفي فيتنام بأن تطورات المعارك الاخيرة ، وضراوة القتال الدائر ما بين ثوار الفيتكونغ» وقوات الحكومة في فيتنام الجنوبية المدعومة بسلاحي الطيران ، والبحرية الاميركية» بالاضافة الى تصريحات الرؤساء السوفيت ، والصينيين الشعبيين .. تنذر جميعها بتوسيع شقة القتال ، واحتمال قيام حرب واسعة النطاق .

وفد اقتصادى جزائري في زيارة للاردن

يزور الاردن ، في هذه الايام وفد اقتصادي جزائري يضم اربعة عشر عضواً برئاسة السيد رئيس الغرفة التجارية في العاصمة الجزائرية . ويجري الوفد الضيف سلسلة من الاتصالات المفيدة مع المسؤولين في الحكومة ، وذوي العلاقة ، والاختصاص في المؤسسات المالية ، والصناعية ، والتجارية للاطلاع على أوسع المعلومات ، وأوجه النشاط الاقتصادي في الاردن ، وبغية الوصول الى اتفاقات ، وتبادلات تجارية وصناعية بين البلدين الشقيقين .

و« الاردن » الذي رافق الجزائر منذ بداية الشوط» ليسعده أن يظل رفيقها ، وشقيقها المتعاون معها على كل ما فيه دعم اقتصادها ، والاخذ بناصرها ، وخدمة القضايا العربية بصورة عامة » .

المساعي المبذولة لحل مشكلة – اليمن – ؟

يواصل السيد احمد توفيق المدني ، المبعوث الخاص للرئيس احمد بن بيلا رئيس الجمهورية الجزائرية تنقلاته بين عدد من العواصم العربية بحثاً وراء حلول سلمية للمشكلة اليمنية . وسيعود الى الجزائر قبيل إنعقاد المؤتمر الآسيوي – الافريقي في ٢٨ حزيران الحالي بعد ان يكون قد فرغ من زياراته للقاهرة ، وصنعاء ، والرياض ، والكويت وبغداد وعرض على المسؤولين فيها مشروع الوساطة التي يحملها ، والحلول التي يقترحها الرئيس الجزائري ، وحكومته لوضع حد نهائي للحرب الدائرة ، في اليمن الشقيق ، والخلافات في الرأي ، بين بعض الدول العربية ، بشأنها وسعياً وراء سلم حقيقي يمكن شعب اليمن من اعمال البناء ، واعمار بلده ، واستغلال خيراتها الوفيرة» بالاضافة الى ان الاخطار الجسيمة التي تتهدد الأمة العربية من جراء المؤامرات الاستعمارية وتحالف الاستعمار والصهيونية ضد الاماني العربية المشروعة تقتضي حل المشاكل الداخلية في البلدان العربية ، والتفرغ الكلي لمجابهة التحديات الخارجية ، والمطامع الاجنبية ، خاصة وأن الجيوش العربية كلها يجب أن تكون مستعدة في هذه الظروف لمواجهة الصهيونية المتحفزة للتوسع والعدوان . ونرجو الله أن تنجح مساعي الوساطة التي صار معروفاً بأن جلالة الملك الحسين ، والرئيس الجزائري ، وامير دولة الكويت يبذلون قصاري جهودهم ، ومساعيهم الحميدة لنجاحها قبل اجتماع الملوك والرؤساء القادم في مؤتمر الجزائر قبل نهاية هذا الشهر .

تشكيلات في أجهزة الحكومة

تجري دراسات شاملة ، لنقل ، وتبادل الوظائف بين عدد من كبار الموظفين . ويحتمل أن يقرر مجلس الوزراء قبل سفر دولة الرئيس الى الجزائر تنسيب عدد من التعيينات في السلك الخارجي ، والادارة ، والصحة .

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

يجري الاستاذ احمد الشقيري رئيس المؤتمر الوطني الفلسطيني» اتصالاته مع ذوي الرأي ، والتوجيه من اخواننا الفلسطينيين بغية اعادة تشكيل اللجنة التنفيذية على ضوء توصيات مؤتمر القاهرة الاخير الذي فوضه باختيار رفاقه .

ولي عهد الكويت يزور المملكة العربية السعودية

يقوم سمو الشيخ صباح السالم الصباح» ولي عهد دولة الكويت» ورئيس مجلس وزرائها يرافقه وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح بزيارة ودية للمملكة العربية السعودية» ذكرت مصادر الاذاعات بأنها تستهدف محاولة ايجاد حلول ، وتسوية للقضية اليمنية على ضوء الاتصالات الاخيرة ما بين بعض الحكام العرب.

في المجتمع الراقي والوطن النموذج ؟!

● يلتزم المارة الارصفة ، سيراً حثيثاً دون توقف وعقد ندوات ، واجتماعات تعرقل حركة سير المارة . ولا يقطعون الشوارع إلا من الاماكن المخصصة لها .

● لا يلقي المدخن اعقاب السجائر حيث وقعت عيناه ، وامتدت يده لتسبب الاوساخ ، واكثر منها الحرائق .

● ولا يبصق حيثما شاءت ارادته الفاسدة ، لينقل الى الناس امراضه ، وجراثيمه ، وقذارته ، وقلة ذوقه .

● ولا يجعل من دواوين الموظفين ، « مضافات » و « اندية » للقيل ، والقال ، والذم ، والشتم فيعطل اوقات الدولة ، ويعرقل سير اعمال الحكومة ويسرق فرص المراجعين ، وذوي الحاجات .

● لا يستغل حريته في الاساءة الى حرية ، وأمن وهدوء الاخرين بحيث يصخب ، ويعربد ، وينشد ، ويزمر ، ويطبل وجيرانه ، واهل حيه نيام ، وفي فترات راحتهم وهدوئهم .

● وفي المجتمع الراقي . والوطن السوي يكون كل مواطن رقيباً على نفسه يحاسبها على ما يرتكب من مخالفات للقوانين ، والانظمة ، والمصالح العامة .. يوفر في المياه التي يغتسل بها ليوفر منها لشرب غيره وفي الكهرباء لتوفير طاقة للمصانع والمشاريع الكبيرة ، ويدبر في سائر نفقاته ، ومصروفاته تدبيراً معقولاً لمستقبله ، ومستقبل عائلته .. في هذا الوطن النموذج يوفر المدخن سيجارة يومياً ثمنها يساهم في بناء المستشفيات ومكافحة الامراض .. وقرشاً واحداً لمشاريع العمران ، وتطوير نهضة الاوطان .. وديناراً واحداً شهرياً لتمويل صندوق تبرعات قومية لتقوية الجيش الذائد عن حمى الوطن ، والمستعد لمواجهة الاخطار المداهمة .. والمواطن العربي المخلص لبلده ، واهداف امته هو الذى يتبرع لمجاهدي الجنوب العربي ، وعمان ، ولفقراء امته ، وجمعياتها ، ولا يبخل على الاندية الاجتماعية والمشاريع التي تستهدف بناء بلده ، وخدمة امته ، واخيراً لا آخراً في المجتمع الفاضل يعرف كل مواطن حقوقه فلا يتعداها ، وواجباته فيؤديها ، ومسؤولياته فينفذها باخلاص وامانة ، تامة ، غير منقوصة .

شؤون زراعية ..

اسئلة .. ! واجوبتها . ! ?

– مزارع يسأل عن : عدم نمو غراسه الحرجية ، واسباب صغر احجام سوقها ، واصفرار اوراقها ، واخذها اشكالا معوجة غير مستقيمة .

● والجواب : أنه ربما جرى تقليم مبكر لاغصان تلك الغراس ، أو انه لم يعتن بكيفية غرسها بحيث طمرت الجذور ، وقسم من السوق في اعماق كبيرة من التربة ، لم تحرث حراثة عميقة ، ولم تعزق ، ولم تتعرض الحفر للهواء ، وحرارة الشمس ، أو انها لم تختزن رطوبة كافية لقلة المطر ، او لعدم سقايتها حين غرسها .. وأما الاصفرار ، ثم اليباس فقد يكون لكثرة المياه في التربة ، وزيادتها عن حاجة الغراس ، او بفعل مرض او حشرة تسربت الى الجذور ، او السوق ، او الاوراق .. واما الاعوجاج المشكو منه فيعود الى عدم العناية بتثبيت الغراس تثبيتاً متيناً وتركيزها الى ركائز تربط السوق اليها بأربطة لينة لا تجرحها فتعرضها الى شدة البرد ، او شدة الحر ، وبالتالي فانه من الضروري وضع ركيزة قوية الى كل غرسة تساعدها على الصمود امام الرياح العاتية ، والعواصف ولتنمو السوق مستقيمة غير معوجة ، وبالاضافة الى الدقة ، والعناية بالتقليم بحيث لا تجرح السوق ، وتخدش وتترك فيها نتوءات بارزة تشوه منظر الغراس .

– ويسأل ، كذلك عن افضل الطرق في زراعة شتول الزهور ، وبذور غراس الزينة

● والجواب : ان تخلط كمية من التراب ، والسماد والرمل بنسبة ٢ – ١ – ١ من المواد المذكورة . السماد لحفظ الوطوبة في الصيف ، والحرارة في الشتاء ولمد النبات بالمواد الغذائية المختلفة والرمل لتسهيل عمليات نفوذ المياه ، والهواء ، والحرارة الى مختلف طبقات التربة التي تزود الجذور ، وشعيراتها الماصة بالماء ، والغذاء ، ولكي لاتتصلب التربة فيصعب معها استفادة الجذور من السقاية ، ومن الهواء واشعة الشمس .: هذا كله مع وجوب استمرار عزق التربة بخفة ، وحذر من قطع شعيرات الجذور ، والقضاء عليها ، وملفتين النظر الى وجوب كون الاواني الفخارية التي تغرس فيها الغراس يستحسن ان لا تطلى بالدهان كيلا تتسدد مسامها فلا ينفذ الهواء وحرارة الشمس الى داخل التربة . وكذلك يجب ان تكون مثقوبة من اسفلها ليترشح الماء الزائد عن الحاجة في السقاية .

– ويسأل كذلك عن فوائد زراعة « السماق » ، وكيفية الزراعة ، وعن التربة الصالحة لزراعته ?

● والجواب : ان الكثيرين من اصحاب الكروم ، والمزارعين كانوا يعتبرون شجرة السماق عدوة لمزروعاتهم ، لسهولة انتشارها ، وسرعة نموها ، وكانوا يشتدون في مقاومتها ، والقضاء عليها . وهم اليوم يأسفون على ما فات ، ويتمنون ان تتكاثر في اراضيهم ، ومزارعهم لما تدره من مورد كبير ، اذ ان اوراقها ، واغصانها يستفاد منها في صناعة بعض الاصباغ ، والادوية ، وثمارها الصغيرة يستفاد منها في صنع بعض المأكولات الشهية ، واثمانها حسنة ويمكن القول كما بلغني من احد المزارعين بأن شجرة السماق المتوسطة الحجم تعطي ما لا يقل عن ثلاثة دنانير مورداً سنوياً .. واما التربة الصالحة فهي التربة الخفيفة ، والبذور سريعة النمو وحبذا لو تجنح وزارة الزراعة ومديرية الحراج الى تحريج بعض السفوح بحرثها ، وعزقها ، ثم رشها ببذور السماق أشجاراً ذات روائح عطرة ، ومناظر خضراء جميلة ، واوراق يستفاد منها بالاضافة الى ثمار غالية الثمن ، وضرورية لبعض الاطعمة ومفيدة في معالجة بعض الامراض .

–ويسأل احدهم عن الاشجار المثمرة التي تنجح زراعتها في بلادنا .

● والجواب : بلادنا ، بأجوائها ، ومناخاتها المختلفة ، وتربتها الصالحة تصلح لمختلف الاشجار المثمرة ، ففي الاغوار الموز والحمضيات ، وفي جبال عجلون ، ورام الله والخليل ، والسلط الكرمة ، واللوزيات ، وفي الطفيلة ، والكفارات ، وقرى نابلس الزيتون ومن الثابت ان غابات الزيتون كانت تغطي مساحات كبيرة من اراضي الضفة الشرقية وكذلك قضاء بيت لحم ، الا ان الحرب العالمية الاولى كانت نهاية حزينة لثروتنا الحرجية – الشجرية التي اندثرت بفعل قطع تلك الاشجار احطاباً للوقود والطهي ، وبعض الصناعات اليدوية الحربية ، بالاضافة الى اهمال شؤون البستنة والزراعة بصورة عامة ، وعدم وقاية الاشجار من الحرائق والمواشي ، فاصبحت اراضينا قفراً منها .. وكذلك فقد كانت اشجار الكرمة ثروة هائلة لجهات متعددة من الاردن الا ان مرض « الفيلوكسرا » الذي داهمها منذ سنة ١٩٢٧ قضى عليها وليس لهذا المرض من علاج واق . والافضل غرس غراس العنب الاميركية (البرية) ثم تطعيمها بعد نموها لأن تلك الغراس مقاومة للمرض المذكور ، وجذورها ذات مناعة . وقد جربت في البلاد ونجحت ، والواجب مضاعفة الاهتمام باعادة غرس كرومنا بالكرمة لا سيما ومن المؤكد بأن الكرمة ، والزيتون من اكثر الاشجار نمواً ونجاحاً وقلة نفقات ، وكثرة مورد .

– واخيراً لا آخراً فأحدهم يسأل عن كيفية النهوض بمزارعينا وزراعتنا ?!

● والجواب : حينما ينهضون هم من كسلهم ، واتكاليتهم .. من اتكالهم على الحكومة يطالبونها في أن تحرث لهم الارض وتجدرها بسلاسل الحجارة ، والجدران الاستنادية ، ثم تقرضهم القروض لينفقوها على امور ليست الزراعة منها ، ثم يعودون فيطالبون الحكومة ، بأن تغرس لهم الغراس وتقلمها وترشها ، وتعفر اوراقها ، ومن ثم تقطف لهم الثمار ، وتسوقها وهم يتفرجون ا. حينما ينهضون مبكرين بسواعدهم القوية مسرعين الى ارضهم الطيبة ، يفلحونها ويعزقونها ويسمدونها ويجدرونها ، ويقيمون على اطرافها الاسوار ، والسلاسل ، ومصدات الرياح ، ثم يبذرون بها بذور الحبوب ، ويغرسون سفوحها بالاشجار المختلفة يعتنون بها ، ويحافظون عليها من الحيوان وفتك الحشرات .. حينئذ تنتعش احوال المزارعين وتزدهر الزراعة ويعود الى الاردن مجده الزراعي ، يوم كانت معظم اراضيه مكسوة بالغابات ، ومساحات كبيرة مخضرة باشجار الكرمة والزيتون تعطيه موارد كبيرة من اثمان العنب والزبيب ، والزيت والزيتون .

وبعد : متى يفطن المزارعون الى حاضرهم ، ومستقبل بلدهم ، والى واجبهم تجاه انفسهم ، وذراريهم ، وبالتالي الى واجبهم تجاه وطنهم ؟!



أمراض الكبد ؟!

١ – التهاب الكبد الوبائي ، وتبدأ أعراضه بفقدان الشهية وباعياء عام ، كسل ، وصداع ، وثقل ، وألم في منطقة الكبد مع قيء ، واسهال ، ويغطى اللسان بطبقة كثيفة ؛ ويتضخم الكبد ، مع ارتفاع في الحرارة ، وقشعريرة . وفي بعض الحالات النادرة يصاب المريض بهذيان ، واغماء ، ويظهر « اليرقان » بعد عدة ايام من هذه الاعراض ، ويبقى الى مدة قد تصل الى شهر . وسبب المرض فيروس صغير جداً . وعلاجه بمعرفة الطبيب ومراقبته ، وان كان لا بد من اتباع ارشادات منها ، تعاطي الطعام سهل الهضم ، الخالي من الدهنيات ، واستعمال كادات متعاقبة سخنة ، وباردة على الجزء العلوي الايمن من البطن مرتين في اليوم حتى تزول الاعراض ، ويعود المريض الى نشاطه وحيويته .

●

٢ – تليف الكبد ، ويحدث تدريجياً ، وببطء ، وربما بدون اعراض ملفتة لنظر المريض حتى يتقدم المرض . وكثيراً ما يكون السبب مواد سامة ، وفي مقدمتها المشروبات الروحية ، ويتسبب التليف من الضغط على الاوردة التي بداخل الكبد فيرتفع الضغط بها .. ومن اعراضه ان المريض قد يصاب بالاستسقاء ، وينتفخ بطنه ، وتظهر الاوردة على جداره الخارجي وعلى جدران المريء والشرج ، وتحت اشراف الطبيب لا بد من ان يكون الطعام خالياً من القهوة والشاي ، واللحوم ، والبهارات وان يمتنع المريض عن المشروبات الروحية ، ملازماً الفراش حتى تحسن حالته ، مع التأكيد على أن الوقاية كالعلاج وهي بالتزام نصائح الطبيب .

●

٣ – خراج الكبد ، ومن اعراضه شعور المريض بارتفاع الحرارة ، وبقشعريرة ، وعرق غزير يغطي الجسم ، ويبدو المريض في حالة اعياء شديد ، مع الم في منطقة الكبد التي تتضخم ، وقد ينفجر الخراج اذا لم يعالج سريعاً . وعلى المريض مراجعة الطبيب حالا لمعالجة هذه الحالة التي غالباً ما يكون مرض « الدوسنطاريا » الاميبية سببها المباشر .

افكـــــار .. وآراء .. ومقترحـــــات ! ؟

فكرة اغلاق عيادات الاطباء الحكوميين

حاولت بعض الحكومات ، في السابق ، وتحاول الحكومة الحالية معالجـــة مواضيع توفير الخدمات الطبيـــة ، والصحية للمواطنين ، وتسهيل اتصـــال المرضى بالاطباء ، وتأمين العلاج ، والمعالجة بأسعار ، واجور معتدلة معقولة ، الى غير ذلك من الامور التي يرى البعض بان من الحلول لهـــا اغلاق عيادات الاطباء الحكوميين ، والتعويض عليهم عنها بمضاعفة رواتبهم وعلاواتهم ، وذلك ما حصل منذ بضع سنوات تجربة ، ومحاولة كانتا ، مـــع الاسف غير ناجحتين .

واليوم يشاع بان التجربـــة ستعاد ، والمحاولة ستتكرر جهداً مشكوراً من الحكومة التي لها رأيهـــا بهذا الموضوع ، والتي لا نخالها تغفل النظر بالامور التالية :

١ ـ ان اغلاق عيـــادات الاطباء الحكوميين سيضاعف من اعداد مراجعي العيادات الخاصة ، وهذا مـــا يجعل وقت الاخيرين ضيقاً لمعاينة تلك الاعداد الكبيرة بدقة ، وعناية فائقة ، وبالتالي فان الفحوص الطبية ، والعلاج الناجع سيكون امرهما مشكوك به .

٢ ـ وان حصر المعاينـــة ، والعلاج باطباء دون آخرين يجعل الاولين يضاعفون اجور اتعابهم .

٣ ـ وفي الحالات المستعجلة ، وخاصة ما كان في الليل ، وفي اواخره بصورة خاصة سيصعب معه تأمين الاطباء ، واذا وجدوا فأجورهم ستكون مرتفعة .

٤ ـ وفي بعض المقـــاطعات كالطفيـــلة ، والرمثاء ، والشونة الشمالية وغيرها كيف يتوفر لمثل هـــذه المقاطعـــات اطبـــاء خصوصيون كافين لمواجهة الحالات المستعجلة ، والليلية .؟!

وبعد : فقد يقول قائل كيف السبيل الى تحسين اوضاع الاطباء الحكوميين ، وتوفير الخدمات الطبيـــة للمراجعين والمرضى ؟ والجواب : في المحافظة التامة على اوقـــات الدوام الرسمي . واذا وجـــد ضرورة فزيادة رواتب الاطباء ودرجاتهم ، وخاصة من كان في الدرجـــات الخامسة والرابعة . وعدم اشغال الاطباء بالمسائل الروتينية ، وتوسيـــع اجهزة الكتبة ، والمرضين ، والاكثـــار من المستشفيـــات والجراحين ، علماً بأنه اذا مـــا اتخـــذ اجراء بمضاعفة رواتب الاطباء فستأتي حكومة قادمة ، ولو بعد حين فستلغي مثل هذا الاجراء .؟!

وزارة المواصلات ـ ميناء ، طيران ، سكك حديدية

كانت دوائر البرق ، والبريد ، والهاتف ، والطيران المدني ، والسكة الحديد ، والاشغـــال العامة وزارة واحدة تعرف باسم وزارة الاشغال العامة . ولم يكن من الطبيعي بقاء هـــذه الدوائر تابعة لوزير واحـــد ، ووزارة واحدة ، خاصة بعد ان تشعبت الاعمال ، وتضاعفت ، وازداد عدد الموظفين ، واتسعت المشاريع فقسمت الى وزارتين — وزارة الاشغـــال العامـــه ، ووزارة المواصلات . ثم ولنفس الاسباب الآنفة الذكر قسمت هذه الاخيرة الى وزارتين . الثانية منها ، باسم وزارة المواصلات — مينـــاء ، طيران مدني ، سكك حديدية ، وهي تسمية طويلة — عريضة لا تعجز الحكومـــة الحاضرة عن ايجـــاد اسم آخر مختصر ، علماً بأن من المتداول في بعض الدول تسمية وزارة باسم وزارة البرق والبريـــد والهاتف . ووزارة اخرى باسم المواصلات تتبعهـــا دوائر السكك الحديدية والموانيء وغيرها من الدوائر التي لها صلة بالمواصلات .

فوضى الازياء .. وضـــرورة توحيدها

تعرضت هذه الصحيفة ، في بعض معالجاتها العامـــة ، الى موضوع « الازياء » وفوضاها ، في الاردن ، وفي البلاد العربية بصورة عامة . وهو موضوع هام جـــدير بمن يخططون لبلدهم ، وامتهم ان يعطوه حقه من العناية والاهتمام ، اذ لا يصح مطلقاً ان تظل مثل هذه الفوارق في الازياء ، والالبسة الوطنية ، فهذا يسير حاسر الرأس ، وذلـــك يغطي رأسه بشماغ احمر ، والآخر بازرق والثالث يعتمر عمة ، والرابـــع يلبس طربوشاً ، او « قلبقاً » .

ومعظم المواطنـــين في القرى والارياف يلبسون الالبسة الثقيلة ، الفضفاضة التي كثيراً ما تعيقهم عن العمل ، بالاضافـــة الى ثقل وطأتها عليهم في ايام الصيف . هـــذا كله يجعل الزائر الغريب لهذا البـــلد يتعجب حينما يدخل مدينة من مدننا لهذا الخليط من البشر بألبسة مختلفة ، متباينة في الاشكال والاحجـــام والالوان والازياء ، خفيفة وسميكة ، قد لا يكون لاختلافها في مظاهرها مثيل في بلدان اخرى تدل مظاهر وحدة ازيائهم على مظاهر وحدة آرائهم ، والفة قلوبهم ، واتفاق غاياتهم .

والدولة أية دولة تريد ان تعمل ، وتعمل عليها ان تعالج كل صغيرة ، وكل كبيرة جاعلة التوفـــير والاقتصاد قاعـــدة لانطلاقها وتطورها ، ونموها . ومن هنا كان اقتراحنا في معالجة موضوع الازياء منصباً على ضرورة تصميم ازياء وطنية محتشمة ، قليلة التكاليف ، مناسبة لطبيعـــة العمل ، وسهولته قريبة جداً من بعضها بعضاً في المدينـــة ، وفي الريف . وليكن « الكاكي » هو اللباس الموحد للسادة الطلبة ، والعمال ، والمزارعين لا بل فليكن للجميع في اوقات العمل مظهراً من مظاهر الرجولة ، والخشونة التي يجب ان تكون طابعنا وشعـــارنا ومظهرنا حيث تتوفر فيها كل صفات التوفير ، وسهولة العمل ، وخفة الملبس ، كما وان ازياء النساء يجب ان تتوحد فتزول منها الالبسة القروية الثقيلة الغالية الثمن والمعيقة عن العمل ، كما يجب ان يوضع حـــد لازياء النساء في المدن التي بدأت تظهر فيها الميوعة ، والخلاعة ، والبعد عن الحشمة والوقار ، عدا عن كونها مخالفة للدين والآداب العامة .

ان المرأة الاوروبيـــة تلبس بارخص الاثمان ، وابسط القماش ، وهي تعمل وتجد ، في حين تلبس الكثير من نساءنا البسة غاليـــة الثمن ، باهظـــة التكاليف . والواجب يدعو الجميع الى عمل شيء في موضوع الازيـــاء ، وتوحيدها ، وبساطتها وحشمتها . فهل نحن فاعلون ! ؟

الصحفي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

ضيف الله الحمود

الطالب : شارع الملك حسين

« بجانب جامع السلهوفي »

هاتف ٢١٣٩٢

الاشتراكات

في الداخل : ديناران

للشركات والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير

في الخارج ٥ دنانير

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

من اسبـــوع الى اسبـــوع

اضواء وانباء وتعليقات على الاوضاع الداخلية والسياسية في الوطن العربي

حين نادى منادي اليقظة القومية العربية ، في أواخر القرن التاسع عشر رددت صداه بشوق وحماس صحافة ناشئة ، في لبنان ومصر وأشعار رائعة اطلقتهـا افكار شعراء العراق ، وسورية ومقالات اصلاحية ودعوات سرية وعلنية في الحجاز وفلسطين ، تجاوبت كلهامع الحركات الفكرية والتحررية في الســودان ، وفي الشمال الافريقي العربي ،فكونت في مطلع هذا القرن حركة عربية مدوية كان لها آثارها البارزة في تفجير ثورة ١٩١٦ م . مستهدفة تحرير ديار العروبة من التبعيـة الاجنبية ، وتوحيد اجزاءالوطن العربي تحت راية واحدة .

وحين انتهت الحرب العالمية الاولى ، وتبين ان الحلفاءالقادرين قد نكثوا عهودهم ، ومواعيدهم ، واحتلوا بلاداً عربية لم يكونوا يحتلونها قبل تلك الحرب المذكورة واصل الثائرون العرب ثوراتهم مستبسلين في العراق ١٩٢١ ، وفي سورية ١٩٢٥ وفي فلسطين ١٩٢٩ ، ١٩٣٦ وفي لبنــان ١٩٤٥ ، وفي كل قطر عربي ثورة متصلة بأخرى ، من جبال الريف الى جبال القبــائل ، وأوراس فبـنزرت ، والجبل الاخضر ، فوادي النيل وقنال السويس ، والقسطل وحاصبيا وميسلون ، وجبل الزاوية ، وسهول دجلة ، والفرات ، وما زالت ثورتهم في عــدن وردفان والضــالع وحضرموت وعمان والبحرين ، وفي ســائر وطننا حتى تتحقق رسالة الشهداء الابرار والمجاهدين الاحرار الذين لم يعملوا لغايات نفعيــة وسلطان رخيص ، بل ضحــوا بدمائهم وارواحهم في سبيل نهضــة العرب ، ورفعة شأنهم ، حتى اذا مــا تحررت الاقطار العربية التي تحررت بفضل تضحيات الشهداء ، وجهــود المفكـــرين الاحرار برزت الى الصدارة جماعات زعمت لنفسها الاخلاص والمقدرة والكفاية ، وســـداد الرأي ، فأقصت عن ميادين العمل ، في عهد الاستقلال ذوي التجـــارب والخبرات وأبعدت أهل التضحية والجهاد غير مكتفية بابعادهم بل متعدية الى اتهــامهم بالرجعية والعمالة ، والانتهازية فاصبح المجتمع شيعاً واحزاباً ، تعمل كل منها في اتجاه يعاكس الاتجاه الآخر ، في ظروف كانت الامة وما زمت احوج ما تكون فيه الى تبادل الثقة ، والمودة والتآخي والعمل المشترك المنظم الذي يجعل منها قوة مرهوبة ، ووحدة متماسكة تزيل الحيف والعار الذي لحق بها في فلسطين سنة ١٩٤٨ م ، وتحقق امانيها في الوحدة الشاملة ، والحياة الحرة الكريمة !

وبعد : فــان الجيل الذي ايقظ الامة من كبوتها والاشخاص الذين ثاروا على التبعية الاجنبية سنة ١٩١٦ م . والثائرين الذين قــاوموا الاحتلال البريطاني ، والفرنسي والايطالي والاسباني في مختلف اقطار العروبة لايصح أن يتنكر لهم أي جيل آخر لم يفعل ما فعلوه وقد لاقى بعضهم الموت على أعواد المشانق وبعضهم لقيه في معارك الجهاد ، والبعض الآخر لقي حتفه في السجون معذباً ، وآخرون تعيش عائلاتهم من بعدهم فقيرة ، وحيدة محرومة إن ذلك الجيل .. ان هذا الرعيل الاول له في اعناقنا دين لا ينسى يجب أن نؤديه للاموات منهم بتمجيد ذكرياتهم وللاحياء منهم باحترامهم ، وتقديرهم والرجوع إلى آرائهم وافكارهم ، والاخذ بها لانها ثمرات اخلاص ، وتجارب ونتائج اعمار قضوها في خدمة الاهداف الوطنية .

والأمة التي تتنكر للمصلحين وتهمل شأن المكافحين ، وتنسى جهود العاملين امة مريضة علاجها في توعية سليمة تضع النقاط على الحروف باعطاء كل ذي حق حقه في مجتمعه ووطنه ، واضعة كل فرد في مكانه الطبيعي الجدير به وليس اجدر من ذوي السابقة في الوطنية ، والاقدمية في الجهاد من أن يكونوا في القيادة ، وفي الجماعات التي توجه ، وتخطط وبخلاف ذلك فان الامور ستظل على ما هي عليه في العالم العربي من محيطها الى خليجها . والقفزات السريعة وانتزاع الحكم بالقوة ، والوصولية والدس والانتهازية ، امور صارت ظاهرة في اقطار عربية متعــددة اساءت الى الاستقرار ، وهيبة الحكم ووحدة الصف والكلمة ، فاستغلهــا الطامعون ، والمستعمرون ، وها هي مؤآمراتهـــم في العراق ، والسودان ودويلات الخليــج ، ومحاولاتهم في الشمال الافريقي العربي ، وفي كل بلد عربي يحاولون بها المزيد من التفرقة ، والبغضاء لتظل الامة متفككة ، ولتظل ضعيفــة وليسهل على الدول المستعمرة نهب ثرواتنا البترولية وتحكم شركات البترول بسياستنا لابل برقابنا ، وبالتالي فان انعدام الحكم الديموقراطي الصحيح في بعض الاقطار العربية من اسباب البلبلة والفرقة ، وبطء المسيرة العربية . وحتى يتوفر للعرب جو من الاستقرار الداخلي يمكنهم من تنظيم كفاحهم في مقاومة الخطر الخارجي لا بد من الرجوع الى قواعد الحكم التمثيـلي الصحيح الذي يعطي الشعب حق اختيار ممثليـــه بحرية تامة يعبرون عن مشاكله ، ومطالبه ، واهدافه تعبيراً صادقاً ، وبحيث يشعر الجميع بالكرامة .. والكرامة هي التي تدفع بالمواطن العربي الى التضحية من أجل وطن كريم وامة يشعرفيها المواطن انه كريم باحترام رأيه وفكره ونضاله ، وباعطائه حقوقه تامة مقابل قيامه بواجباته تامة .

ان الوالدين ، والاساتذة .. ان الصحافة والادب ، بشعره ونثره ان الجميع مدعوون الى تغيير ما بأنفسهم حتى يغير الله عنهم هذه الاحوال باحسن منها .

ان مظاهر الثراء ، والمدنية الزائفة والعمران الزائل لن تقوى على الصمود في وجه الاعداء ، والطامعين بل الذي يصمد هو الاخلاق الفاضلة ، والخلق الفاضل جهاد في سبيل الله والوطن ومحبة للمواطنين ، وثورة على الظالمين ، وكفاح ضد المستعمرين ، ومعونة للثائرين والمجاهدين . ومن كان منا وفياً لامته ، باراً بوطنه عطوفاً على مجتمعــه عليه ان لا ينسى واجبه تجاه مواطنيه ، وان يمد يده اليهم دائماً وابداً متعاونين على الخير وخدمة الوطن .

إن على المواطن العربي ان يدرك دائماً بأن الاستعمار خلف في بلادنا تركة ثقيلة من الجهل ، والفقر والمرض . وهي واضحة لنا في مشاكل « التعريب » في المغرب والجزائر وتونس وفي سوء احوال جنوب السودان وقبائل الجزائر ، كما هي محزنة في جنوب الجزيرة العربية المحتل من بريطانيا وعلى المواطن العربي ان يدرك بأن ذلك الاستعمار اللعين فرق بين ابناء البلد الواحد في السودان وفي العراق ، واوجد طائفية في لبنان ، ونعرات اقليمية في انحاء مختلفة من عالمنا العربي ، وهو ما برح يحرك في الخفــاء الفئة على الفئة الاخرى . وما علينا جميعاً الان نواجه هذه المشاكل بالتعاون المستمر .. بتبادل البعثات العلمية والاساتذه وتوحيـــد الكتاب المدرسي العربي والمناهج الدراسية وبالتالي فان تقوية الجامعة العربية واجهزتها والاكثار من مؤتمراتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية يساعد كثيراً على توحيد سياستنا في هذه المجالات ، خطوات بناءة نحو الوحدة المنشودة .

وفلسطين ، فلسطين بقاء جزء منها تحت سيطرة الغاصبين خزي وعار في جبين العرب اجمعين . ولا كرامـة ولا استقرار الا باسترداد الحق السليب فيها . ولن يكون ذلك الا بتعبئة عامة ، يجند الجميع فيهـــا بافكارهم واجسامهم واموالهم منتظمين في صف واحد ولهدف واحــــد . والامة التي لا تجاهد في سبيل حقوقها ، ولا تقاتل من اجل كرامتها امة هزيلة . وهل يرضى العرب ان يعيشوا اذلاء ؟ فاذا لم يرضوا بذلك فعليهم بخطة عمل شامـلة يبدأ الفرد منهم بنفسه فيصلح منها ما فسد ، ويقوي مناعتهـا وارادتها ويعودها على التضحيــة في سبيل الواجب . وحين يتحقق ذلك في الفرد ، يتحقق في الجماعة ، وفي الامة . وحينئذ تتكون القوة التي تحرر فلسطين ، وسائر الاقطار العربية المحتلة من المعتدين ، وتكون الوحدة العربية ، ويتحقق الفوز المبين .

وبعد ، فان في :

موريتانيا

وهي بلد عربي مسلم ، وجزء لا يتجـــزأ من المغرب مشاكل عديدة وهي من رواسب التبعية الاستعمارية الفرنسية التي تــكاد تعزلها عن العالم العربي ، لا بل تفرض عليها عزلة تستطيـــع بواسطتها المضي في استغلال معادنها واتخاذها من اسواقها التجارية والحيـــلولة دون نهضتها ثقافياً واقتصادياً لتبقى كما يراد لها فقيرة متأخرة . والمطلوب من الدول العربية بالتعاون مع المغرب فى الدرجة الاولى دراسة وضع هذا البلد الشقيق ، والاخذ بمناصرته لينهض ويتحرر نهائياً فيلحق بالركب العربي وينضم الى الوطن الام .

المغرب

وفي المغرب ثروات اقتصادية هائلة ، طبيعية خيرة جمة تجعل البلد الشقيق مرموقاً ، ومزدهراً اذاما تهيأت له اسباب الاستقرار بتعاون جميع فئاته وتدعيم اواصر الديموقراطية واقبال الجميع على استثمار خيرات بلادهم الغنيـــة بمياهها وتربتها ومناخها وثرواتها المعدنية . وكم كان مفيداً ان يعترف جلالة الحسن الثاني بوجود تخلف اقتصادي موضحاً اسبابه ، داعياً الى مضاعفة العمل للقضاء على اسباب البطالة وسوء الاحوال الاقتصـــادية التي كانت المحرك لحوادث الدار البيضاء قبل حوالي شهرين .

الجزائر

وفي الجزائر استعـــدادات لمؤتمر رؤساء الـــدول الآسيوية والافريقية يجتمعون على ارض البطولات لتدارس المشاكل العالمية وطرق حلولها . فينتظر ان تكون مشاهدات وانطباعات الملوك والرؤساء ، ووفودهم عاملا مشجعاً على مد يد العون والمساعدة للبـــلد الناهض الذي خرج من حرب تحررية دامت حوالي ١٣٠ عاماً .

تونس

وفي تونس مشاكل اقتصادية بـــدأ اسبابها قطع المساعدات الافرنسية عنهـــا بعد قرارات تأميم مزارع الاوروبيين فيها . كما ان شعب البلد الشقيق يعاني من عتب وملامة اشقائه العرب للموقف الذي وقفتــه السياسة الحكومية التونسية من قضية فلسطـــين ، ومجاهرتها بآراء ، واقتراحات تسيء الى سمعة امتنا وتمس بكرامتها وتجعلها ضعيفة في عيون اعدائها !؟

ليبيا

وفي ليبيا قواعد يماطـــل الاميركيون والبريطانيون بالجلاء عنها . وهي ليست خطراً على استقلال ليبيـــا فحسب بل على الوطن العربي باسره .

الجمهورية العربية المتحدة

وفي الجمهورية العربية المتحدة دراسات اقتصــادية واجتماعية شاملة على ضوء الاخطاء والتجارب الماضية ، بغية ادخال المزيد من الاصلاحات في سائر ميادين العمل الداخلي ، ويواصل الحزب العربي الاشتراكي بالتعاون مع الصحافة مناقشاته وتوجيهاته للوصول الى الافضل من الخطط ، والانظمة ، والمشاريع البناءة المثمرة .

السودان

وفي السودان قضايا متعددة ، بعضها يكاد معقداً بفعل العقــد النفسية التي ثبتها المستعمرون ، والمبشرون في الجنوب مثيرين فيهم نعرات طائفية وعنصرية ، وقبلية تدعو الى الانفصال .. وامــام الحكم الجديد مشاكل تقتضي حلولا جذرية ، وسريعة تقضي على كل محــاولة تستهدف تقسيم الوطن الواحد . وليس صحيحاً ان القوة في مثل هذه الاحوال لا تفيد ، اذ ان التاريخ لم يعرف حركة انفصالية قضي عليها نهائياً الا بهيبة الحكم ، وقوته وسيطرته على الامن والنظـــام بالاضافة الى بذل المزيد من الاصلاحـــات ، واجـابة المطالب المشروعة في العيش الكريم والحياة المطمئنة .

عدن وحضرموت ، وجنوب الجزيرة المحتل ، وعمان ودويلات الخليج ؟!

في هذه الاقطار كلها سيطرة بريطانية استعمارية غاشمة وتحكم متغطرس متعجرف من الشركات البترولية التي تسرق ثروة العرب لتعود فتوظفها في خدمة الاستعمار العالمي والصهيونية العالميـــة ، وثورة الجنوب ، وثورة عمان ، وصيحات الاحرار والمجاهدين في البلدان الشقيقة لاتلقى التجاوب المطلوب ، من نجدة في الرجال ، والمال ، والسلاح . فهل يفطن العرب لواجبهم ومسؤولياتهم ؟!

اليمـــن

وفي اليمن حرب اهليـــة تستنزف الكثير من الاموال ، والدماء ، والارواح . والمنتظر حل سريع يحول الجيش المحارب بعضه او كله الى حدود فلسطين حيث يعد الصهيونيون وحلفاؤهم العدة للتوسع والعدوان .

العراق

في العراق محاولات مستمرة من « البارازانيين » لاثارة القلاقل والفتن يغذيهم الاستعمار الذي تهمه تجزئة الاقطار العربية سياسة مرسومة منه .

سورية

في سورية وضع يميـــل الى الاستقرار لولا اخطار الصهيونية واعتداءاتها المتكررة والمطلوب من الحكومات العربية ان تحمي مشاريع تحويل روافد الاردن وان تقف مع سورية ، ولبنان والاردن وقفة جبارة تعزز هيبة العرب ، وتحمي مصالحهم .

لبنان

وفي لبنــان اوضاع سياسية داخلية واقتصادية سليمة ويرجى المزيد من ازدهارها الاقتصادي كما يرجى المزيد من اندفاعه في دعم الاهداف القومية العربية .

فلسطين

وفي فلسطين عرب يخضعون للسيطرة الصهيونيـة ينتظرون ساعة الخلاص ، ولسان كل منهم يردد : وامعتصماه ..! وا صلاح الديناه !!

الاردن

وفي الاردن تجاوب بـــين مختلف هيئاته ، وجماعاته ركز لهذه النهضة الشاملة التي تشهدها البـــلاد في سائر الميادين . ولو ترك الاردن وشأنه خلال الخمس عشر سنة الماضية لكانت انجازاته اكثر بكثير عما هي عليه الآن ، ولكان من القوة والمنعة والازدهار بحيث يلعب دوره الكبير في تحرير فلسطين وخدمة الاهداف العربية السامية ؟!.

كيف السبيل الى الوحدة العربية المنشودة ؟ !

العرب في التـــــاريخ امة واحـــــدة ، وكفــــــاحهم مشترك

التقاليـد العربية ، والآلام ، والآمـال المشتركة من بواعث النضـال من اجل الوحـدة المـرجوة .

توحيـد اللهجـات ، ومنـاهج التعليم ، وبعـث نهضـة الادب العـربي تعجل موعـد الوحـدة !

تنسيق سياسـات الاعلام العربي ، والشئون الاقتصادية ، والاجتماعيـة امورٌ لا بـدَّ منها لبلوغ الهـدف .

الجامعــة العربية عنصر هــام ، وفعَّــال يستطيع أن يودي دورة اذا مــا تقوَّت اجهزتها ، وتـدعم كيانها !

الوحدة العربية هي الهدف السامي الرئيسي لكل عربي ينشد القوة لوطنه ، والمنعة لأمتـه ، والحرية لشعبه ، مرهوباً جانبه ، مزدهراً اقتصاده ، معتزاً مجتمعه. وهي بذلك وسيـلة القــوة ، والكيان المنيع ، ومنطلق النهضة الى مستوي عال رفيع يعيد لهذه الامة مكانتها اللائقة بها بين الامم ، وصفحاتها المشرقة في تاريخ العالم.

وعوامل هـــذه الوحـدة المنشودة من شـاطيء الاطلسي غرباً ، الى شاطيء الخليج شرقاً كثيرة : اولاها اللغة الواحدة ، والدين الواحـد ، والعادات ، والتقاليد ، والآمال ، والآلام المشتركة ، في ماض بعيد. تحققت فيه الوحدة بالعقيدة الراسخة ، والتضحيات الجسام ، والجهـاد المتواصل في سبيل مثل عليـا ، وغايات كبار .

وحين تنازعت الامة خلافات قبلية ، ونزاعات مذهبيـــة ، واستهوت مظاهر الحياة الدنيا نفوس الحاكمين، والمترعمين تمكنت الفرقــة في صفوف المجتمع ، وانقسمت الديار على بعضها بعضاً ، وسهل على الطامعــين بالعرب احتلال بعض ديارهم ، وتكريس التجزئة فيهـا باقامة دويلات ، وحدود مصطنعة ما زالت باقية في وطننا كعنوان ضعف ، وشارة انقسـام ، وعلامـة ذل ومرارة يشعر بها من يؤمن بوطنه الكبير موحداً ترابــه ، مستظلا براية واحدة هي رمز لوحـدة وطن قوي عزيز مزدهر .

ومنذ ابتليت امتنا بتجزئة وطنها على ايدي الغزاة المحتلين ، وبرضـاء بعض الحكام النفعيين والغالبية العظمى من شعبنـــا متجهة بانظارها ، وكفاحها الى عودة الامور الى ما كانت عليه سابقاً وطن واحد ، وامة واحدة ، تخفق عليها راية واحدة .. ولكن هذه الاماني تجد في سبيل تحقيقها مشاكل متعددة ، وعقبات كؤودة لا بـد لتذليلها من خطوات جبارة ، واسعة ، منها السريع ، ومنها المتئد المتزن :

● فاللغة التي تعـددت لهجاتها ، بفعل عزلة طويلة فرضها المستعمرون ، وانعدام سبـــل المواصلات ، والاتصالات في عهود التبعية الاجنبية لابد لها من بعث ، ونهضة ، ومن أدب رفيع بشعره ، ونثره ، وكتب ، وصحافة ، واجهزة اعلام قوية واعيـــة ، تقرب من اللهجات لا بل تقضي عليها باحياء قواعد لغتنا ، والتزامها فصاحة ، وبلاغة ، فهي الرابط الوثيق لاعتزاز ، وفخار بأمـة واحدة ، ووطن واحـد لسانه عربي مبين . وهنا دور المناهج ، والكتب المدرسية التي يجب ان تكون واحدة في اساليبهـا ، ومبادئها ، ووسائل تدريسها ، وبالتالي فيما تهدف اليه ضمن نطاق الاماني القومية ..

● والدين ، وغالبية شعبنا يدينون بالاسلام ويعيشون مـع اخوانهم المسيحيين العرب عيشة اخاء ، ومساواة ، وتسامح ، وتبادل آمال .. هذا الدين يجب ان تكون تعاليمــه الصحيحة الهادي والمرشد الى قيـام مجتمع فاضل بخلقه ، عـادل باحكامه ، كامل بالشمائل الحلوة ، والخصال الحميدة من تآخ ، وتراحم ، وتواد ، وتعـــاون على الخير ، والبر ، والتقوى – تقوى الله ، وتقوى حرمة الوطن ، وكرامة الامة .. ومن المؤسف المحزن أن المسلمين العرب قد مزقت بينهم في بعض الحالات جهالات بعض من يزعمون انهم في مكان الوعظ والارشاد ، وفرقتهم مذاهب ، واعتقادات شكلية ليست في جوهر الدين ، كما وباعـدت بين الكثيرين منهم « تكايا » و « زوايا » و « طرق » و « جماعـات » ، و « منظمات » استغل بعضهـــا المستعمرون ، وسخر المنتمون اليهـــا وهم لا يشعرون لمحاربة العربي المسلم لأخيــه العربي مسلماً كان ، او مسيحيـــاً باسم الدين ، وباسم الاصلاح ، والدين ، والاصلاح منهما بريئان . . وواجب كبار الائمة ، والمجتهدين ، والعلمـــاء الافاضل .. وواجب قادة المسلمين ان يتداعوا الى مؤتمرات تدرس ، كافة الخلافات الجانبية في الآراء ، والمعتقدات ، وتضع حـــداً له مفسرة القرآن الكريم ، التفسير الصحيح اللائق بـه استناداً الى تفسيرات السلف الصــالح ، وشارحة الاحاديث الشريفـــة المسندة الشروح السليمة ، مبعدة عن ديننا كل خرافة ، ومن اذهان الجهـــلاء كل غباء ، وتعصب ، جامعة الكل تحت لواء الاسلام والعروبة ، ايماناً واحداً راسخاً ، وطريقة مثلى واحدة هي طريقة محمد بن عبد الله منقذ هذه الامة وموحدها .

● والعادات ، والتقاليد ، والآمال ، والآلام مشتركة . وهي هي في اقصى الغرب ، كما في اقصى الشرق متحدرة من الماضي البعيد ، وجارية في عروق الدم والجنس الواحد . وحيث شهدت تمثيلية شعبية في المغرب ، والجزائر تشعر وكأن الممثلين من جنوب الجزيرة العربيـــة . وفي المقهى الشعبي التونسي تشعر وكأنك في مقهى « الروضـــة » في دمشق . أو « السامر » في غزة !

وهكذا عاداتنـــا متقاربة ، وتقاليدنا واحدة ، وآمالنا امجاد لأمتنا ، وكرامة لنا في وحدة تجمع شملنا ، وتقوينا على اعدائنا ، وآلام حـــزت في مشاعرنا ، واثخنت جراحاتنـــا ببطش المحتلين ، وتنكيل المستعمرين . والسجين الذي عذب في سجون الجزائر كانت تشاركه آلامــــه قلوب العرب اجمعين من وادي النيل جنوباً – الى الفرات شمالاً . وعمر المختار الذي شنقه الايطاليون ما زالت مشاهد اسره ، واعدامه تهز مشاعرنا اجمعين . وفرحان السعدي الذي اعدمــــه الانجليز صائماً محتسباً لله ، ما زال اعدامه وهو الشيخ المجاهد المسن يحرك في قلوبنا النقمة على الاعداء الآثمين.

● تلك هي بعض روابطنا الرئيسية على ارض واحدة ، ذات طبيعة جميلة واحـــدة ، وذات مواقع « استراتيجية » تتحكم في مواصلات العــــالم ، وتحركات جيوشه ، وحركة تجارته . وهي تختزن اضخم الثروات البترولية ، والمعدنية .. وفيها كافة الاجواء ، والمناخات الصالحة للسياحـــة النامية ، وللزراعة الناجحة . . هـذه الارض التي روى العرب ثراها في الماضي ، وفي الحاضر بالدماء الزكية ، والدموع السخية ، وصانوها باموالهم وارواحهم .. هذه الارض ذات تراب لا يتجزأ ، ولا ينقسم لدويلات يتلاعب بها المستعمرون ، والاجـــانب ، وتتحكـــم بسياساتها شركات البترول ، والتجارة العالمية .

وسبل العمل الى الوحـــدة المنشودة متعددة من اهمها : ازالة حواجز الحدود المصطنعة ، والغاء جوازات السفر ، بـــين الدول الشقيقـــة .. وتوحيد سياسات التربيـــة ، والتعليم ، وتكوين وحدة اقتصادية شاملة ، وسوق عربية مشتركة ، مـــع تكوين شركات موحدة لنقل البترول ، والطيران ، والمواصلات ، والسكك الحديدية ، والاساطيل التجارية البحرية ، وتنسيق السيـاسات الدفاعية ، وتنظيم الجيوش .

ولكي يتم ذلك . ويجب ان يتم لا بد من الاعتراف لجامعــة الدول العربية باهميتها ، وحيويتها ، واعتمادها ، والوثوق بها لتضاعف من جهودها في تحقيق الاتفاقات الاقتصـــادية ، والثقافيـــة ، والاجتماعية . تاركة كل بلد يعمل في حدود امكاناته ، وطاقاته على تقوية نفسه ، واسعاد شعبــه ، وتطوير حياته في نطاق الخطط المرسومة ، حتى اذا ما استطاع كل قطر عربي ان يحل مشاكله الداخلية ، ويطور اسباب حياته ، ويصبح قوياً ، منيعاً مزدهراً ، وتمكن العـــرب من طـــرد المستعمرين ، والانفراد باستغلال خيرات بلادهم حينئذ يكون بمستطاع الشعب العربي دفـــع حكوماته الى اتحاد عربي يوحد السياسة الخارجيـــة ، والتمثيل الدبلوماسي في الخارج ، ويوحد قيادة الجيوش العربية ، ويجعل للعرب مجلس امة واحد . تتبعه مجالس محلية كما هي الحـــال في الولايات المتحدة الاميركية ، مع بقاء انظمـــة الحـكم الداخلي على النحو الذي يرغب فيه الشعب في كل قطر ، اذ ان الاصل كون الحاكم اميراً ، ام سلطاناً ، شيخاً ، او رئيس جمهورية ، او ملكاً ان يكون اميناً ، شجاعاً ، مثقفاً ، واعياً ، تقياً ، نقياً ، دستورياً ، شوروياً ، ولا يضير اي اتحاد اختلاف تسميـــات رؤساء دول الاتحاد بل الذي يهمـــه صلاح الحاكم ، وصلاح الحـكم ، وشمول العـــدالة الاجتماعية ، والرخاء الاقتصادي . وبعد مضي وقت على تجربة الاتحاد ، لا بد من أن تتذوق الحكومـــات والحكام حـــلاوة الوحدة فيسعون اليهـــا جميعاً ، ويحققونهـــا مع شعوبهم مضحيـــاً كل واحـــد بمصالحـــه الشخصية في سبيل المصلحـــة العامة ، ومن اجل وحدة شاملة ليس العمل لها بالشعـــارات ، والخطب وحدها . وليس بلوغها في إشاعـــة الفرقـــة ، وتمزيق الصفوف . بل بالعمل الدؤوب على رأب الصدع ، وجمع الشمل وتوحيد الصف ، والكلمة لغرض واحد . ألا وهو الوحدة العربية المنشودة !

لو ..؟!

● لو أدى كل مســـلم فريضة « الزكاة » بتمامهـــا ، وكمالهـــا لما بقي فقير في العالم الاسلامي ، ولأقيمت المساجد والمعاهد الدينية ، والعلمية في كل بلدة ، ولتأسست جامعات ثقافية زاهرة تؤدي رسالتها في خدمة الحضارة الانسانية ونشـــــر رسالة العروبة ، والاسلام !

● لو صـــام كل عربي ، وصام معه كل مسلماً ، يومـــاً واحداً في السنة ، تبرع بوفر نفقات طعـــام ذلك اليوم في وجبتي الصبـــــاح ، والظهر لصندوق تحرير « فلسطين » لتجمعت عشرات الملايين من الدنانير تؤمن الســـلاح وتقيم الحصون ، والقـــلاع ، وتهيء للمعارك الحاسمة !

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١

اضواء، على الاقتصاد الاردني، والحالة الاقتصادية العامة في البلاد في هذه الايام؟

نحمد الله، ان الموسم الزراعي جاء جيداً جداً. وقد أعطى المثل من البذار ما لا يقل عن عشرة امثاله في اضعف الحالات وجاءت جودة المحاصيل الزراعية، مع زيادة ارقام نفقات موازنة الدولة، ومباشرة الانفاق ومع الصيف وعطلة المدرسين الاردنيين في الخارج الذين يعودون ومعهم وفرهم، ورواتبهم عن اشهر العطلة، هذا كله بالاضافة الى عدد من المشاريع الضخمة، كمشاريع السدود، والطرق وابنية المدارس، والابنية الحكومية الاخرى، والعمران المتزايد الذي قضى مع موسم الحصاد، واعمال الطرق على الايدي العاطلة عن العمل. وبذلك يكون هذا الصيف مزدهراً بمحصولات زراعية وفيرة تنعش احوال الزراع، وتهيؤهم للموسم الزراعي القادم في فصل الشتاء.

وكذلك فان العمال يجدون الاعمال متوفرة أمامهم والاجور لا بأس بها. وحينما ينتعش العامل نسبياً، ويتضاعف دخل المزارع فان الاقبال على الشراء يرتفع، وتتحسن حالة التجارة، خاصة وان التجار يستوفون ديونهم، وتكون لديهم القابلية لمد يد القروض الى المزارعين الذين يجدون انفسهم اليوم محاطين برعاية الحكومة، وعنايتها، وهي التي حلت لهم مشكلة ديونهم ودعمت مؤسسة الاقراض الزراعي التي تفعل الكثير لدعم المزارعين واقراضهم لتأمين البذار، وغرس الاشجار، وحفر الابار، واقتناء الاغنام والابقار. وبالتالي فان هذا الموسم الحالي. وهذا الصيف سيشهد نشاطاً اقتصادياً زاهراً تعبر عنه موازنات البنوك، ونسب ارباحها كدليل على قوة الحركات المالية، والاقتصادية في البلد.

«والصحفي» الذي ينشر على هذه الصفحة موازنة «البنك الاهلي الاردني» يسره ان يتقدم بالتهاني الى السادة رئيس مجلس الادارة، وهيئة الادارة، والموظفين، والمساهمين، راجياً الله تعالى أن يسدد خطاهم في خدمة بلدهم، وامتهم، وان يعيد هذه المناسبة ومؤسستهم المالية قد بلغت غاياتها في النجاح والازدهار.

دق المهباش .. يا سويلم ..؟

– دق المهباش .. يا سويلم ! – وبزندك القوي شـد الدق يسمع اهل الحي .. جيران ، وخـلان . والليل . وقهوتك ، وابريق الشاي تجمع الكل حول نارها ، و « دلالها » والفنجان فنجان منها يبعد الهم ، ويطفي نار الاحزان . ويرحم « ايام زمان » حين كانت « مضافاتنا » عـامرة بالضيف ، والكرم ، والاحسان . واليوم صارت في القرى ، والريف منقوصـة الشان .. هجرها الاهل ، والندمان الى المدن عمالاً ومستخدمين ومتسكعين على الارصفة . وفي الشوارع« كان » تاركين اراضيهم بوراً ، ودورهم ينعق فيها البوم ، والغربان .. والكرم اصفرت اوراقه ، والشجر عطشان من قلة الايـدي العاملة التي تعزق الارض ، وتسقي الغرس ، وتقلم الاغصان .. « دق المهباش ، يا سويلم ! » وترحم على « ايام زمان » لمـا كانت القرية عامرة بالخير ، والحب ، والكل سهران على حدودها ببارودته يقظان واليوم صاروا « افندية » كثير منهم لا يعرف كيف يضغط على زناد المسدس ، ويصيب الهدف « والنيشان » بل كل همـه يلبس « كرافيتة » جديـدة – سلكا – وازرار ذهبية للقمصان و « الكنت » وال « بليرز » صار له دخان . « والويسكي » – جونيك و « المازات » الوان . بذخ ، وترف ، وغرور ، ورأي ما فيه سداد واتزان . ليس لمثل حالته علاج ، ولا لعودتـه الى الرجولة الحقة ، والمروءة الفذة الا الجندية ، والفرسان ، تقوي الابدان ، وتصقل الاذهان تفكيراً سليماً ، ورغبة جامحـة في الذود عن حياض الاوطان ، في ظروف يشتد فيهـا العدوان ويتكاثر المتآمرون علينا ، ويقل الاعوان .. « دق المهبـاش ، يا سويلم ! » ومضافتنا غصت بالاخوان . من كل واحد رأي ، ومن اكبر السن رأيان في احوالنا الداخلية ، ومشاكلنا الاقتصادية وشؤون العمران ، ننقلهـا الى الصحافة – والى دار الاذاعـة « والبرلمان » وحكومتنا الرشيدة في « عمان » لعلها تجد لهـا الحلول السريعة في شهرنا الحالي «حزيران » فالخبز الذي شكا من صنعه الاستاذ الشاعر حسني فريز ، قبل سبعـة ايام ، هو الخبز الذي وعدونا بحل مشكلته في « شهر نيسان » وهو مـا زالت اسعاره مرتفعة بالنسبة الى رخص اسعار القمح ، ويا ليته يصنع نظيفاً ، ناشفاً ، غير رطب عند « الفران » .. ومشروع البوباس نشكر رئيس الوزارة لانه بادلنا الشكوى بشأنـه ، والتذمر لتأخر تنفيذه ، ، ولانه كذلك حدد لمباشرة هذا التنفيذ الاوان والقمح ، والطحين لا يصح فتح باب استيرادهما من الخارج لان ذلك يبخس هنا الاثمان فيتضرر المزارعون والتجـار ويصبح موسمهم خسران .. ومحصول « العدس » جيد جداً ، ونفقات زراعته وحصاده كانت باهظة ، واسعاره الان زهيدة فلا بد من البحث عن اسواق خارجية لتسويق مئات الالاف من الاطنان « دق المهباش ، يا سويلم » ومن « الدلة » صب فنجان ، وتعجب معي للتاجر الذي يطفف الكيل ، ويبخس الاوزان ، ومنهـم من يبيع بالرطل بينما الكيلو غرام وحدة الميزان .. واذا اصدرت مديرية الدفاع المدني ارشادات ضرورية ، وتوجيهـات دفاعية واسعافية رفع البعض سعر الارز ، والسكر ، والبنـدورة ، وحتى الباذنجان ، ومنهم من احتكر وخزن ، مبتهلا الى الله ، الذي لا يستجيب لدعوات المحتكرين ، أن يفاجأ الناس بالحرب وقذف الطائرات النفاثة ، وازيز « التوميجان » لتمتلىء جيوبه وخزائنه بالبنكنوت ، والاصفر الرنان على حساب آلام مواطنيه وما يصيب البلاد من بؤس ، وحرمـان .. وهؤلاء المجرمون يجب أن يضرب على ايديهم بالنار ، والحديـد يكويان جلودهم بئست الجلود التي تضم ضمائر فاسدة ، وكروشاً مملوءة بالمـال الحرام منفوخة سمـان .. والواجب ، يا ناس ! ان نتقبل منشورات الدفاع المدني بهدوء اعصاب ، ونعمل بمضمون توجيهاتها بدقة واتقان ..

* * *

دق المهباش ، يا سويلم !! ومن حكومتنا نطلب تجنيـد الشيوخ ، وتدريب الفتيان فالظرف يتطلب ذلك ، والجندية عز وقوة ، وأمان . وخلق اجيال رياضية ، عسكرية مدربـة امر ضروري معها تحفظ الاوطان ، وتصان ، والاردن الصامد على خط النار . والدفاع عن دنيا العروبة يسعده أن يكون كل فرد فيه مدرباً على الدفاع ، والقتال ، والهجوم اذا اشتعلت للحرب نيران.

* * *

«دق المهباش ، يا سويلم !» وتعاونوا جميعاً مع الحكام الاداريين في رصف وتعبيد الطرق القروية ، واقامة العمـران ، ففي ذلك اعلان عن مدى تحسسنا بالمسئوليـات ، وهي الطريق المؤدية الى نهضة شاملة تطور بلدنا ، وتعزز الكيان .. « دق المهباش ياسويلم » وبعدن حالة الطوارىء قائمة وقاعدة بظلم البريطـان ، يهدمون المنازل على من فيها ، في « الضالع » و « ردفان » وثورة الاحرار مشتعلة في « البحرين » و «عمان» والعرب معظم العرب تاركـين اخواننـا وحدهم ، يقاتلون في الميـدان . « وقف الدق ! » « يا سويلم ! » واسمع طبول الحرب يقرعها العدو في أراضينا حول الحولة ، وبيسان .. و « حبيبنا ابو رقيبة » ينفخ للصلح ، والتعايش السلمي « ببورزان » والسنة القادمة ، على خير وسلامة عـازم على زيارة غرب الالمان ، نكاية زرية باخوانه ابناء عدنان وقحطان ..

والخطب « يا سويلم ! » كثيرة كلها فصاحـة ، وبلاغة ، وبيان ترمي الصهاينة في البحر يومـاً ، وتتراجع امامهم في خطـاب مسالم في يوم ثان..

* * *

« دق المباش ، يا سويلم » وانظر بعيـداً تشاهد السنة النيران في آبار البترول في ليبيـا ، وفزان ، احتجاجاً على وجود قواعد عسكرية للانجليز والاميركان سبب المشـاكل المعقدة ، والمصائب في وطن العرب ، وسائر البلدان ، من فيتنـام ، الى الدومنيك ، والكونغو غطرسة استعمارية ، وظلم للبشريـة ، وتمرد على تعاليم الله ، وعصيان . وقـانا الله شرهم ، واسكب من « الدلة »فنجان يهدىء الاعصـاب ، والى سهرة قادمة ، وعدد قادم من الصحفي نرجو الله ان يسدد خطانا جميعـاً الى ما فيه الخير ، وان يكون لنا على اعدائنا نصيراً ، ومعوان !

اعراب سياسي .. وشرح دبلوماسي ..

واخمـــاس ، تضـــرب باســـداس !

« واذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الاجسام »

« الواو » بحسب ما قبلها ، كاستمرار سياسة حكومة حزب العمال ، في بريطانيا ، على سياسة سابقتها حكومة حزب المحافظين فيما يتعلق بتعاون الحزبين على المضي قدماً باحتلال « عـدن » العربية ، والبطش بابناء الجنوب العربي .. أو أنهـا للعطف ، كعطف السياسة الاميركية على المطامع الصهيونية ، في البـلاد العربية ، مشـاركة اخوية – مصلحية للسياسة البريطانية التي اوعزت « لبلفور » باعلان هذه السياسـة العدوانية في اواخر ايام الحرب الاولى العالميـة .. والحسب ، كالنسب ، ومنهاجاه « المحاسيب » الذين لهم شأنهم في كل زمان ، ومكان يقدمون على غيرهم في التعيينات ، ويفضلون على سواهم بالترقيات ، والانتدابات للمهمات ، والمؤتمرات ، والزيارات والرحلات .

و « اذا » ظرف ، وجمعهـا ظروف وهي عصيبة ، وحرجة تمر بنا ونمر بها في عالم العرب فلا تجد بارقة امل كبيرة تطمئننا على وحدة الرأي ، والصف ، والهدف بعد هذا الذي نسمعه في خطب بعض القـادة ، ومن بعض دور الاذاعـة ونقرأه على صفحات بعض الصحف ، صبـاح ، مساء وظرف اذا هذه لمـا يستقبل من الزمان . والمستقبل علمه عندالله وصدق الشاعر العربي اذ يقول :

«واعلم علم اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عم»

وحظ الانسان في الزمان اشكال والوان ، فاما ان يكون ابيض فينصب عليـه الثراء ، وتتدفق عليه المناصب ، والالقاب واما ان يكون اسود قاتماً يحرمه لذة العيش ، ومن حوله لن يرى الا كل غدار وخوان .

و « كانت » فعل ماض ناقص والنقص ضد الزيادة . والافراط بالتصريحـات ، والخطـب «والعنتريات» والبيانات المنمقات صار يعطي خـلاف المطلوب في نفوس الجماهير العربية ، من آنسات وفتيان ، ورجال ، وسيدات .. والناس في صفـات الناس ذمهم غيبة ، وافتراؤهم زوراً ، وبهتاناً وما اكثر المغتابين ، والشتامين والهمازين واللمازين في هذه الايام والجواب الى من نعني .

«واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل »

« ومن كان بيته من زجاج ، فلا
يرمي الناس بالحجارة !? »

و « كان » هذه ترفع الاسم وتنصب الخـبر .. والرفع غير الخفض . وكم من ليـلة حمراء ، وطاولة خضراء ، التفت حولهـا ذوات نهود بارزة ، وعيـون كحلاء رفعت من لا اخلاق لهم ولا ثقافة ، ولا همـة قعساء الى اخطر المراكز الحساسة ، فاصبحوا يمشون في الارض مرحـاً وزهواً ، وغروراً ، وخيلاء ?! والنصب هنا بمعنى الفتح . وهو غير « النصـب » الذي بمعنى الاحتيال ، واستغلال النفوذ ، والمتاجرة بالقضايا العامـة ، والثراء المشروع على حسـاب المواطنين والوطن ، وتكديس الاموال الطائلة في المصارف باسم «الوحدة والحرية والاشتراكية » « والقضيـة الفلسطينيـة » «والطبقات الكادحة» «والفئات العمالية » وجميعها بريئـة من المتشدقين بها ، والمستغلين لهـا الذين ليس في تربيتهم المنزلية ، وحياتهم الدراسية ، وتصرفاتهم الشخصية ما يثبت انهم والوطنية الصادقة ، والاهـداف النبيلة صنوان .

و «النفوس» إما كبيرة وهي ما عناهـا الشاعر في شعره هذا تعمل للخير ، وفي سبيـل المثل العليا ، وتضحي من اجل الوطن والامة بأموالهـا ، ودمائها . وإما حقـيرة – وصوليـة – انتهازية كل همها في دنياها كاس ، وطاس ، وارتكاب معاص تغضب الله ، وتسيء الى المجتمـع . . والنفوس هذه جمع نفس ، وهي إما ان تكون مطمئنة الى افعالها الخيرة ، وافكارها النقية النيرة ، والتي عناها تعالى بقوله :

« يا أيتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخـلي في عبادي وادخـلي جنتي » .

وإمـا أن تكون امـارة بالسوء يستجيب لها الانسـان بايحاء من الشيطان ، فيتجسس على وطنه لحساب الاعـداء ، ويخون أمانتـه ، ويفـرط بمسؤولياته ، يفسد في الارض ، رشوة ، وسرقة ، وظلمـاً ،

و « كباراً » خبر ، والاخبار كثيرة . منها الصحيح ، ومنها المختلق . وعنوانها غالباً مـا يكون في الصحف مع الاسرار « اسرار .. وأخبـار ? ! ! » وكيف تكون الاسرار اسراراً وهي تذاع في الليل والنهار إلا ان تكون كمقررات الكبار في القاهرة ، ومن قبلها بلودان سنة ١٩٤٨ سنة الخزي والعار .

و « تعبت » مـن التعب ، والحياة كفاح ، وتعب . ورحم الله « المعري » إذ يقول :

« تعب كلهـا الحيـاة فمـا
اعجب الا من راغب في ازدياد

و « في » جارة كبيرة تجـر حتى الالمان الى الصهاينـة في الاحضان ، بعد طول عداوة ، وهجران – صداقـة حميمة على حساب ضعف العرب واستجابة لوساطة الانجليز ، والفرنسين ، والاميركان :

و « مرادها » مجـرورة بفي التي قلنا عنها بأنها تجر حتى مياه الاردن الى النقب بمضخـات ضخمة من سهول « البطوف » و « بيسان » الى أراضينـا في « النقب » ليستغلهـا العـدو في مشاريعه ، وتخطيطـه لغزو البلاد العربيـة ، والتوسع ، والعدوان .

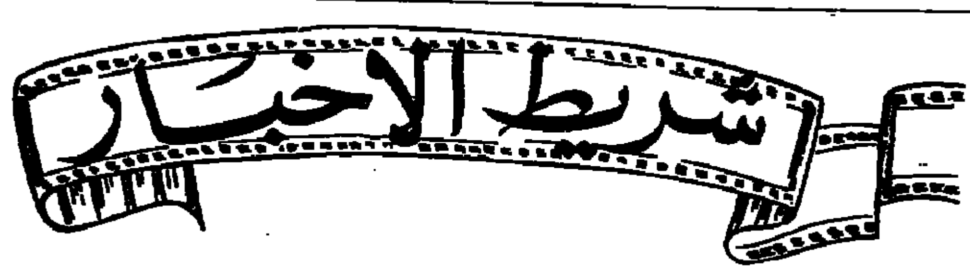
و « الاجسام » فاعل ومنهم من كان فعله في سبيـل الله والاوطان . وآخرون فعلهم في سبيل النـذالة والشيطان . والاول لسان حاله يقول :

«ألا في سبيل المجد ما انا فاعل
عفاف ، وإقدام ، وحزم ونائل»

وهو نفس حال الشاعر الذي أعربنا له شعره اعراباً سياسياً ، وشرحناه شرحاً ناعماً ، مبطناً ، ودبلوماسياً .

والى اعراب قادم نتمنى أن يكون مع شعارات كل مواطن عربي :

« واذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الاجسام »



مذكرة هامة

من غرفة تجارة اربد

الى دولــة رئيس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية ، واحترام ، وبعد،

نزلت المحاصيل الزراعية لهذا العام وهي مكدسة لدى أصحابها لا تجد السوق ، أو الاسعار المناسبة ، وأصبحت آمال الفلاح سراباً بعد أن بذل الجهد ، والعرق ، والمال ليجني المحاصيل التي اعتقد أنها ستأتي له بالخير فيسدد ما عليه من التزامات ويؤمن احتياجاته الاخرى . وذلك لقلة المشترين ، وهبوط الاسعار إذ أن سعر طن الحنطة حالياً يتراوح بين ٢٢ – ٢٦ ديناراً وهذا لا يكفي لتسديد تكاليف الانتاج والالتزامات المترتبة على المزارع .

ومن جهة أخرى نجد أن أسعار الدقيق غالية وثابتة لا تتغير مها هبطت أسعار الحنطة مما سبب ارتفاع أسعار الخبز الذي يباع الكيلو غرام منه بخمسين فلساً . علماً أن هذا السعر وجد حين كان سعر طن الحنطة يزيد على أربعين ديناراً ، ولا يزال ثابتاً رغم استمرار نزول أسعار الحنطة للحد المشار اليه .

من المعلوم أن الخبز هو القوت الرئيسي والمادة الضرورية الاولى لافراد الشعب وقد سبب ارتفاع اسعاره التذمر لدى جميع الناس على اختلاف طبقاتهم ، وهم يتحدثون في جميع المجالات عن ذلك ، إذ يشعرون أن هناك فئة من الناس تستغلهم لتزيد ثرواتها على حسابهم ، مع وجود دائرة التموين التي نرى أنها لا تمارس أية صلاحيات لتحقيق الغايات التي وجدت من أجلها .

لذا نرجو دولتكم التكرم بالعمل على تكليف المطاحن لشراء الحنطة من المزارعين عن طريق دائرة التموين باسعار معقولة ومناسبة ، وكذلك اعادة النظر باسعار الدقيق ، والخبز وتحديدها على أساس أسعار الحنطة حتى يتمكن الفقير من أن يجد رغيفه ، مؤمناً بأسعار تتناسب ،وأحواله الاقتصادية في جميع الظروف .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي .

رئس غرفة تجارة اربد

مفلح الفرايية

★ تنعقد ، في قاعة الكلية العلمية الاسلامية ، وحتى مساء الغد « الندوة العلمية الثالثة للتغذية ، في الاردن» . ويشترك فيها ، بالاضافة الى الكلمة التي القاها معالي وزير الصحة ، عدد من الاساتذة والاطباء المختصين . وتتناول مواضيعها أموراً احصائية ، وصحية وقائية ، وثقافية وطبية كلها ذات علاقة بالشؤون العامة للتغذية ، ورفع مستوياتها .

★ أثنى السادة الضيوف المشتركون في مؤتمر وقاية النباتات لدول الشرق الادنى على التطورات الفلاحية والزراعية ، في الاردن ، وعلى الجهود التي تبذلها الحكومة ووزارة الزراعة لتحسين أحوال الزراعة وتطويرها هذا وقد اتخذت لجان المؤتمر سلسلة من الاقتراحات والتوصيات التي تساعد على وقاية النباتات ، والمزروعات من الحشرات ، والامراض ، وخاصة فيما يتعلق بغزوات الجراد الصحراوي .

★ و «المغرب» هي كذلك المجلة المهداة الينا من القطر الشقيق زاخرة بالابحاث القيمة والمواضيع الهامة عن الشؤون العربية ،والاسلامية ،والافريقية وعن تطورات نهضة المغرب في سائر الميادين .

افتتاح طريق الطائف

من الانباء السارة التي تبهج قلوب العرب ، والمسلمين ، شق ، وتعبيد طريق مكة المكرمة – الطائف . وهي التي سبق وكتبت هذه المجلة عن مشروعها العظيم . هذا المشروع الذي يعيد الى الاذهان ذكريات ماضية ، عطرة تعود بنا الى الدعوة المحمدية لنشر رسالة الاسلام الخالدة ، وبعث أمجاد العروبة الحقة .

وقد افتتح جلالة الملك فيصل هذه الطريق بحضور أعداد كبيرة من ممثلي الصحافة العربية ، والعالمية ، الذين كتبوا عن ضخامة المشروع ونفقاته ، والجهود التي بذلت من أجل تنفيذه .

و «الصحفي» الذي زار الطريق قبل انتهاء العمل فيها ليطيب له أن ينوه بالجهود التي بذلها متعهدها السيد محمد بن لادن ، والمهندسون ، ومنهم السادة الاردنيون نبيه العبوه وتحسين الصباغ ، وسعد سهاونة وغيرهم من المراقبين والعمال جزاهم الله خيراً !

★ و « أحداث ، ووثائق» هي المجلة نصف الشهرية التي تصدرها المديرية العامة للاخبار في الجمهورية الجزائرية . وتهدى الينا للاطلاع على ما يجري في البلد الشقيق من بناء وإعمار ، وعن تطوراته الاجتماعية ، والاقتصادية .

★ «التحرير» عنوان نشرة الثورة الصادرة عن الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل ... و «الصحفي» الذي تشرفه مثل هذه الهدية ليهيب بأبناء العروبة والاسلام أن يمدوا ايديهم الى الثائرين على الاحتلال الاجنبي في جنوب الجزيرة العربية بالاموال الكافية ،والاسلحة الحديثة لا بل ويثبتوا مشاركتهم الفعلية لاخوانهم بالرجال المدربين لمواجهة تحديات بريطانيا ، وجبروتها ، واصرارها على استعمار اراضينا وسرقة ثرواتها .

★ شفي السيد سالم الفرج ، والد السادة سامح وسميح الفرج واخوانهم من الوعكة التي اصابته مؤخراً وهو بصحة جيدة تهانينا اليه والى انجاله الاكارم .

★ تسير صحة الحاج عبد اللطيف ابو قورة من حسن الى احسن . وقد زاره عدد كبير من اصدقائه ومعارفه للاستفسار عن حالته وهو يشكرهم جميعاً .

كلمة العدد

. . نذكر هذا ، والفخار بامجاد أمتنا ، في الماضي ، يهز مشاعرنا بالامل تقويه ، وتحفزه على التفاؤل تلك التضحيات الجسام ، وذلك الجهاد الجبار الذي خاضه كثيرون من شهدائنا الاطهار ، ومواطنينا الابرار خلال القرنين الاخيرين قتالاً في سبيل الله ، وفداءاً عن كرامة العرب ، وما زال ابناؤهم ، واحفادهم ، ورفاقهم على هديهم ، وسيرتهم لا تفت في عضدهم دعوات الانهزاميين ، وفلسفات المارقين ونظريات السطحيين الذين يقولون ما لا يفعلون ، وبكراسيهم متشبثون ، وبالعقد النفسية المستعصية يعيشون ، خوفاً ، وهلعاً من صواريخ اميركا ، وقاذفات بريطانيا ، ونفاثات فرنسا ، وبالتالي من الحرب النعاتية – النفسية التي يحارب بها الصهيونيون . ولا حول ولا قوة إلا بالله الذي لن يغير أحوال العرب حتى يغيروا ما في نفوسهم اجمعين ؟!

أنباء محلية

رسالة لواء اربد :

من السيد خليل الشرع

★ تطالب « الجمعيات الخيرية » بانتداب بعض الموظفين ، من ذوي الخبرة ، والاختصاص لعقد دورات تدريبية محلية لاعضائها .

★ تضمن مشروع موازنة بلدية « دير أبي سعيد » مبلغ ٤٥٠٠ دينار لفتح ، وتعبيد بعض الشوارع .

★ وتضمن مشروع بلدية « الحصن » مبلغ (١١) الف دينار لاتمام مبنى البلدية ، و (٥) آلاف دينار لبناء مدرسة ثانوية للاناث ، و(٣) آلاف دينار لبناء عيادة طبية ، و ٤٥٠٠ دينار لفتح وتعبيد الشوارع .

★ وتضمن مشروع موازنة بلدية « كفرنجة » مبلغ (٨) آلاف دينار لبناء دار للبلدية و (٤) آلاف دينار لمشروع المياه .

★ سيقوم قسم الانشاءات ، في القيادة العامة للقوات المسلحة ، ببناء مدارس قرى : « الشجرة » و « باعون » و « الرفيد » و « سوف » و « بيت راس» بعد أن تسلمت وزارة الدفاع مبلغ ١٦٦٥٠ ديناراً اردنياً من مؤسسة الاقراض الزراعي ، في عمان ، لهذه الغاية ، قروضاً على القرى المذكورة .

★ تأسست في اربد عيادة حكومية لمعالجة أمراض الجلد يشرف عليها الطبيب « كاسبريني » وهي تستقبل المرضى نهار كل سبت من كل اسبوع .

★ يشكو مواطنوا بلدة « المفرق » من سوء الانارة . وقد تبين بأن سبب ذلك يعود الى كون « شبكة الكهرباء » قد مضى عليها وقت طويل ، وان «المولدات» صارت غير مناسبة . وهم يرجون أن تهتم وزارة الشؤون البلدية والقروية بهذا الموضوع ، فتساعد بلدية المفرق على الحصول على قرض لتجديد شبكة الكهرباء ، والانارة المشكو من ضعفها .